

الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية

((دراسة حالة الدول العربية مع اشارة خاصة للعراق))

م.م. فاطمه فرج سعد

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة واسط

المخلص

يعد الاستثمار السياحي الاداة الفعالة لاستغلال المقومات والامكانيات السياحية بشكل امثل وباقل كلفة لتحقيق اقصى اشباع منها وبالتالي فان ما يحققه هذا الاستثمار من موارد مالية تكون ضرورية في دعم التنمية السياحية التي تهدف الى زيادة الدخل القومي وتشغيل الايدي العاملة فضلاً عن توفير العملة الصعبة وبهذا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية . وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتي من اهمها تركز الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة بمقومات وامكانيات سياحية الا انها لم تستثمر بشكل الصحيح الذي ينهض بواقع السياحة في هذه البلدان . ومن اهم التوصيات العمل على خلق مناخ استثماري مناسب يبرز في مقدمتها الاستقرار الامني وخاصة في العراق من اجل جذب المستثمرين والسياح الى داخل البلد .

Abstract

Tourism investment is a powerful tool for the exploitation of the ingredients and potential tourist optimally and at the lowest cost to achieve maximum satisfy them and therefore realized by this investment of financial resources are necessary to support the development of tourism, which aims to increase the national income and employment as well as providing hard currency, and this development is tourism means for economic developmentThe research has come to a set of conclusions and the most important of which is rich Arab countries in general and Iraq in particular, and the components of tourist potential, but it did not invest in the right by which promotes tourism in these countriesIt is the most important recommendations work to create a suitable investment climate highlights in the forefront of security and stability, especially in Iraq in order to attract investors and tourists into the country.

المقدمة:

يكتسب قطاع السياحة اهمية لا تقل عن اهمية بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى وقد يتبوأ هذا القطاع المرتبة الاولى بين القطاعات الاخرى في بعض الدول ، اذ تمارس السياحة تأثيراً مباشراً على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى العلاقات الدولية ، والاستثمار في قطاع السياحة عنصراً حيوياً وفاعلاً في تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة لأي بلد حيث ان اي زيادة في حجم الاستثمار سوف يؤثر على حجم وتوزيع المشاريع السياحية المختلفة ومن ثم تدفق المجاميع السياحية للبلد والتي تنعكس على زيادة حجم العوائد السياحية وزيادة في حجم الارباح التي تؤدي دورها الى تطوير نوع وحجم الخدمات السياحية .

مشكلة البحث

رغم امتلاك الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة المقومات السياحية (الطبيعية ، الدينية ، التاريخية والاثارية) وما يؤديه استثمار هذه المقومات الى تحقيق التنمية السياحية الا انها لم تستثمر بالشكل الامثل الامر الذي الى فقدان المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الحصول عليها من هذا الاستثمار.

فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية مفادها ان الاستثمار السياحي يساهم في دعم وتعزيز التنمية السياحية اذا ما توفرت له البيئة الاستثمارية الملائمة له والمتمثلة في (الاستقرار الامني ، الاعفاءات الضريبية ، البنى التحتية،...الخ) التي تشجع الاستثمار في قطاع السياحة.

هدف البحث: يهدف البحث الى

- ١- التعرف على مفهوم ومجالات الاستثمار السياحي ومدى مساهمته في تحقيق التنمية السياحية.
- ٢- اهداف ومتطلبات التنمية السياحية .
- ٣- التعرف على الاستثمار السياحي في الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة.

اسلوب البحث : تم اعتماد الاسلوب الوصفي التحليلي لاهم ما ورد في الكتب والمصادر العربية وصولاً لأهداف البحث .

المبحث الاول

الاطار النظري للسياحة والاستثمار السياحي

المطلب الاول : السياحة (المفهوم والأهمية)

اختلف العلماء في اعطاء مفهوم محدد للسياحة وفقاً لوجهة نظر كل واحد منهم حيث تناولوا الجوانب المختلفة لها سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية او السياسية ومن هذه المفاهيم نذكر :

- ١- السفر لفترة مؤقتة بعيداً عن محل الإقامة المعتاد دون الإقامة الدائمة.^(١)
 - ٢- الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الاستجمام وتغيير الجو والوعي الثقافي المنبثق لتذوق مجال المشاهد الطبيعية.^(٢)
 - ٣- مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغييراً مؤقتاً وتلقائياً وليس لأسباب تجارية او حرفية.^(٣)
- مما تقدم يمكن تعريف السياحة على انها ((الانتقال من مكان الإقامة الى مكان اخر لمدة مؤقتة لغرض تغيير الجو والاستجمام والشعور بالبهجة والمتعة في مناطق ذات طبيعة خاصة وليس لأغراض تجارية))

وتقوم السياحة على اركان رئيسية هي^(٤) :

- ١- الاماكن والمناطق السياحية وتشمل الاماكن الاثرية والتاريخية والدينية والعلمية والصحية والثقافية والعمرانية والترفيهية والخدمية الحديثة المتطورة.
- ٢- البنى التحتية من طرق وطاقات كهربائية وشبكات امنية وشبكات اتصالات وقطع دلالة وخرائط اعلامية .
- ٣- الاستثمارات السياحية في الفنادق والمجمعات السياحية وشركات النقل والمواصلات وخدمات الارشاد وقد تكون استثمارات محلية او اجنبية مباشرة او مشتركة .
- ٤- الموارد البشرية من الكوادر الهندسية والفنية والخبرات والايدي العاملة المتخصصة .

الاهمية الاقتصادية للسياحة :

تمتاز السياحة بقدرتها الفائقة والخاصة على بعث سلسلة من العمليات والنشاطات الانتاجية والاستثمارية في الاقتصاد القومي بسبب امتداد اثار الطلب السياحي الى العديد من السلع والخدمات الى كافة القطاعات الاقتصادية الرئيسية والفرعية والتي تساهم في تصنيع المنتج السياحي ، اذ يعد النشاط السياحي واحداً من النشاطات المحركة للاقتصاد حيث يبعث النشاط في الاقتصاد القومي ويعمل على تحقيق التنمية .

وتبرز الاهمية الاقتصادية للسياحة في :

^١ - وفاء زكي ابراهيم ، دور السياحة في التنمية الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٤ .

^٢ - صلاح الدين عبد الوهاب ، نظرية السياحة الدولية ، دار الهناء للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣ .

^٣ - سهيل الحمدان ، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ، دار الرضا للنشر ، دمشق-سوريا ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧ .

^٤ - نوفل قاسم علي الشهوان ، تقدير دور السياحة العربية في التنمية الاقتصادية والبشرية - دراسة مقارنة على الصعيد العالمي ، مركز الدراسات الاقليمية ، جامعة الموصل ، اصدار ٢٨ ، ٢٠١٢ ، ص ٤ .

- ١- للسياحة دوراً مهماً في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما انها تعتبر من القطاعات المهمة التي توفر عائدات سريعة للاستثمار مع تكلفة اقل .
- ٢- تؤدي السياحة من خلال تنمية المناطق السياحية الى تطوير وتنمية المناطق العمرانية الجديدة الاقل حظاً في التنمية مما يحقق قدراً من التوازن الاقليمي في التنمية .
- ٣- تدعم السياحة البنية التحتية وتحسن مستواها لاسيما في مجال النقل والايواء وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وانشاء مطارات دولية جديدة .^(٥)
- ٤- مصدر للدخل نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها الذي يتغلغل ويتوزع على جميع القطاعات المتعلقة بالنشاط السياحي من نقل وخدمات وغيرها من المعاملات المترتبة على الانفاق الاستهلاكي.
- ٥- السياحة اداة فعالة ومؤثرة في قيام وتنمية صناعات اخرى بطريقة مباشرة او غير مباشرة مما يؤدي ذلك الى زيادة فرص العمل وتوسيع قاعدة الدخل مما يؤدي ذلك الى تحسين ورفع مستوى المعيشة .^(٦)
- ٦- انتعاش سوق العقارات وسوق الاراضي الواقعة في مناطق الجذب السياحي لانشاء وتنفيذ المشاريع السياحية .^(٧)

المطلب الثاني: مفهوم ومجالات الاستثمار السياحي

اولاً : مفهوم الاستثمار السياحي:

تحتل عملية الاستثمار من بين العديد من الفعاليات الاقتصادية بأهمية كبيرة كون الاستثمار يمثل العنصر الحيوي والفعال لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية حيث ان اي زيادة اولية في الاستثمار سوف تؤدي الى زيادة في الدخل .

والاستثمار كمصطلح يعني توظيف الاموال او تخصيصها في المجالات او الفرص الاستثمارية التي يعتقد المستثمر بانها فرص ذات جدوى تحقق افضل عائد في اقل مستوى من المخاطر وان احد مجالات الاستثمار هو الاستثمار السياحي ويقصد به هو ان يوجه المستثمر جزءاً او كلاً من امواله في الفرص الاستثمارية السياحية المتوفرة .^(٨)

كما يمكن تعريف الاستثمار السياحي على انه القدرة الانتاجية الهادفة الى تكوين رأس المال المادي واعداد رأس المال البشري في مجال صناعة السياحة وزيادة تحسين طاقاته الانتاجية والتشغيلية وتقديم افضل الخدمات المختلفة لهذا النشاط .^(٩)

^٥ - مصطفى يوسف كافي ، اقتصاديات السياحة ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧ ، ٢٦ .
^٦ - هدى سيد لطيف ، السياحة النظرية والتطبيق ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ٤٢ أ شارع جول جمال - المهندسين ، ١٩٩٤ ، ص ٣٢ .
^٧ - بنيامين يوخنا دانيال ، المغريات السياحية ، دار ادي شير ، اربيل ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩ .
^٨ - حاكم محسن محمد ، دور الاستثمار السياحي العربي والاجنبي في دعم الاقتصاد العراقي ، المؤتمر العلمي الثالث ، جامعة اهل البيت ، المجلد ١ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧٧ .
^٩ - عامر عوديش بولص ، قرارات الاستثمار واثراها بالتنمية المالية لنشاط قطاع السياحة المختلط ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٩ ، ص ٤٠ .

وهناك من يعرفه على انه ذلك الجزء من القابلية الانتاجية الموجهة الى تكوين رأس المال السياحي (المادي والبشري) بغية زيادة طاقة البلد السياحية كالفنادق والمدن السياحية.^(١٠)

ويتضح مما سبق ان مفهوم الاستثمار السياحي هو (توجيه المستثمر جزءاً او كلاً من امواله للاستثمار في قطاع السياحة من اجل تكوين رأس المال السياحي المادي والبشري وزيادة طاقة البلد السياحية وتقديم افضل الخدمات لهذا النشاط)

ثانياً: انواع الاستثمار السياحي^(١١)

- ١- استثمار طويل الاجل: ويختص بالمجمعات السياحية الكبيرة مثل مشروع قرية الموج السياحية في عمان، شرم الشيخ في مصر وغيرها
- ٢- استثمار قصير الاجل: ويتمثل في انشاء وتطوير حركة المشاريع الصغيرة، المطاعم ومكاتب السفر والسياحة.
- ٣- الاستثمار البشري: ويهتم بتطوير برامج التدريب والتعليم السياحي.

ثالثاً: مجالات الاستثمار السياحي

تتمثل مجالات الاستثمار السياحي بما يأتي^(١٢):

- ١- مجال الايواء السياحي: ويضم الفنادق والدور السياحية الجاهزة ودور الاستراحة والمجمعات والمدن والقرى السياحية والشقق وغيرها من اماكن الايواء المساعدة والتكميلية.
- ٢- مجالات اللهو وقضاء الفراغ: ويضم الكازينوهات والمقاهي والمطاعم والمساح السياحية ومحطات الاستراحة وحمامات المياه المعدنية والعلاجية... الخ.
- ٣- مجالات النقل والمواصلات: وتشمل استثمارات حكومية لإقامة مطارات مدنية وموانئ وارصفة نهريّة ومحطات للزوارق النهريّة، استثمارات مخصصة لإقامة الطرق البرية المخصصة لأغراض سياحية، استثمارات مخصصة لإقامة نقاط بريدية واتصالات خدمية ضمن المرافق السياحية.
- ٤- مجال التعليم والبحث العلمي: وتشمل الكليات والمعاهد ومراكز الدراسة السياحية والدراسات المهنية لإعداد كوادر سياحية اضافة الى البعثات والزمالات الدراسية والتعاقد مع المنظمات السياحية لغرض تدريب الكوادر واستضافة الخبراء السياحيين.
- ٥- مجال الادارة السياحية التكميلية: ويشمل انشاء البنايات والعمارات والدوائر المخصصة للمرافق السياحية وصيانة هذه البنايات ومستلزمات العمل الاداري كافة من اجهزة ومعدات وحاسبات وشبكات اتصال ولوازم اخرى.^(١٣)

^{١٠} - اسماعيل محمد هاشم، المدخل الى علم الاقتصاد، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٧٢، ص ٧٠.

^{١١} - موفق عدنان الحميري، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ١٢٥.

^{١٢} - عبد المطلب محمود الخوام، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١، ص ٥.

^{١٣} - اسماعيل الدباغ، الاستثمار السياحي واثره على التنمية الاقتصادية في العراق، رسالة ماجستير، الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص ١٢٠.

٦- **مجال الترويج والاعلام السياحي** : ويضم مراكز الاستعلامات والخدمات السياحية ومكاتب الحجز السياحي وكل النفقات المخصصة لطبع الكراسات والبوسترات السياحية عن الدول وعن معالمها السياحية وما يستلزم خدمة الاعلام السياحي.

٧- **مجال المسح السياحي** : ويعني كل النفقات التي تخصص لأغراض عمليات المسح وما يرافقها من اتفاق اخر لنجاح الاحصاء السياحي سواء كان للمشاريع السياحية او للسياح القادمين ولبيان آرائهم ودراسة مقترحاتهم.

رابعاً: محددات الاستثمار السياحي

يمكن اجمال محددات الاستثمار السياحي بالاتي ^(١٤):

- ١- انخفاض الكفاية الحدية لرأس المال (الانتاجية الحدية لرأس المال المستثمر او العائد على رأس المال المستثمر).
- ٢- انخفاض مستوى الوعي والثقافة السياحية لدى الاجهزة الحكومية والمواطن.
- ٣- ارتفاع درجة المخاطرة .
- ٤- عدم توفر الاستقرار الاقتصادي والسياسي والمناخ الاستثماري.
- ٥- عوامل اخرى مثل الاستراتيجية الترويجية والاعلامية المتبعة ومدى توفر استراتيجية تسويقية ملائمة للنهوض بالقطاع السياحي .

خامساً: العوامل المشجعة للاستثمار في المشاريع السياحية

لدعم الاستثمار السياحي يتطلب توفر مناخ استثماري ويقصد بذلك مجمل الاوضاع والظروف المكونة للمحيط الذي تتم فيه العملية الاستثمارية والتي تتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والامنية والقانونية والادارية ويمكن التعرض لمكونات المناخ الاستثماري السياحي بما يأتي ^(١٥) :

- ١- **البيئة السياسية** : ويقصد بها وجود نظام سياسي مستقر وموقف القوى السياسية من المشروعات الاقتصادية .
- ٢- **الاستقرار الامني** : يحتاج المستثمر الى بيئة امنة مستقرة وبعبارة اخرى فان عدم الاستقرار الامني عامل دافع لهروب راس المال الى خارج البلد .
- ٣- **البيئة الضريبية** : نظراً لما تشكله من محدد امام اتساع وانتشار الاستثمارات السياحية فقد تشكل نسبة مرتفعة من التدفقات النقدية المتوقعة من هذه المشروعات لذا فان تشجيع هذه الاستثمارات تكون بإعفاءات ضريبية او تقليل نسبة الضريبة التي تستوفي من اصحاب الاستثمارات.
- ٤- **البيئة الاقتصادية** : وهي وجود اقتصاد مستقر لا توجد فيه مشاكل اقتصادية كارتفاع الانتاج وارتفاع التكاليف .. الخ من المشاكل غير المحسوبة فان مثل هذه المشاكل تخلق بيئة غير مستقرة اقتصاديا امام المستثمر .
- ٥- **وجود مدخرات** : وهي ما يفيض عن حاجة المستهلك او تنازله عن استهلاكه أي آملاً الحصول على عائد جيد عن استثمار في المستقبل ويحتاج ذلك الى دعم واسناد من السياسة المالية للدولة .

^{١٤}- موفق عدنان الحميري ، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة ، مصدر سابق ، ص ١٢٤ .
^{١٥}- عدنان غانم ، لبني حسين المسيبلي ، دور الاستثمارات الاجنبية المباشرة في التنمية الاقتصادية ، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ١٩، العدد الثاني، ٢٠٠٣ .

- ٦- تشريعات قانونية مالية : والتي تسهم في تسهيل مهمة المستثمر كإسماح بالاستيراد لتلبية احتياجات ومتطلبات المشروع الاستثماري .
- ٧- مدى توفر الخدمات العامة والبنى التحتية .^(١٦)
- ٨- توفر ايدي عاملة وكفاءة ومعدلات منخفضة للأجور والرواتب.
- ٩- سياسات تشجيع الدولة للمستثمرين عن طريق المنح والقروض .

سادساً : تمويل الاستثمارات السياحية

يتم تمويل الاستثمارات السياحية من المصادر الآتية^(١٧) :

- ١- **المجموعة الاولى** : وتضم الاستثمار المحلي وما ترصده الحكومة من تخصيصات مالية اضافة الى استثمارات الهيئات الاجتماعية وجمعيات العمال والجمعيات التعاونية والنقابات المهنية وعلى استثمارات القطاع الخاص السياحية .
- ٢- **المجموعة الثانية** : وهي المصادر المتعددة الاطراف كالبنك الدولي وهيأة التمويل الدولية .
- ٣- **المجموعة الثالثة** : وتتمثل بالاتفاقيات الثنائية على شكل قروض طويلة الاجل وبفائدة منخفضة وترتبط بشروط استخدام القرض لشراء بضاعة بقيمة القرض من البلد المقرض .
- ٤- **المجموعة الرابعة** : وهم المستثمرون الاجانب ومن امثلتهم شركات الفنادق العالمية فمنها ما يساهم في رأس المال او في الادارة والتشغيل .

المبحث الثاني

متطلبات التنمية السياحية

تكتسب التنمية السياحية اهمية متزايدة نظراً لدورها الهام والبارز الذي تلعبه في نمو اقتصاديات معظم الدول كونها تؤمن موارد مالية اضافية للسكان وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات حيث تعتبر صادرات غير منظورة وعنصراً أساسياً من عناصر النشاط الاقتصادي وترتبط بالتنمية الاقتصادية ارتباطاً كبيراً وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية مثلاً مشكلتي الفقر والبطالة والتي تساعد التنمية السياحية على تخفيضهما عن طريق ايجاد فرص عمل جديدة.^(١٨)

ويمكن تعريف التنمية السياحية على انها تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية بالاستغلال الامثل للموارد الانتاجية السياحية.^(١٩)

كما يمكن تعريفها على انها الدور الذي يمكن ان يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد الوطني من حيث تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الاجنبية والمحلية وخلق فرص عمل والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية في المناطق النائية ،

^{١٦} - موفق عدنان الحميري ، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة ، مصدر سابق ، ص ١٢٦ .

^{١٧} - كاظم احمد البطاط ، محمد حسن علي ، تحليل دالة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء ، المؤتمر العلمي الثالث ، جامعة اهل البيت ، المجلد ١ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٢١ .

^{١٨} - محمد شبيب الخصاونه ، زياد محمد المشاقبه ، التنمية السياحية المستدامة ، دار جليس الزمان ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص ١٥ .

^{١٩} - جلييلة حسن حسنين ، دراسة في التنمية السياحية ، جامعة حلوان ، كلية السياحة وادارة الفنادق ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٩ .

او انها مختلف التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير وانتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السياح. (٢٠)

وعرفت التنمية السياحية ايضاً بانها قيام الدول ذات الامكانيات السياحية برفع المتغيرات السياحية باتجاه النمو بمعدلات اعلى من اجل تحقيق اهداف التنمية الوطنية الشاملة. (٢١)

ويمكن تعريف التنمية السياحية على انها (الاستغلال الامثل للموارد السياحية من اجل نمو الاقتصاد الوطني والزيادة في التوسع العمراني في المناطق السياحية لخدمة احتياجات ورفاهية السياح)

اولاً : اهداف التنمية السياحية

تهدف التنمية السياحية الوصول الى تنمية سياحية متوازنة والنهوض في مستوى التنمية وارتفاع الدخل السياحي وتدعيم الاثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة وتمثل هذه الاهداف (٢٢) :

- ١- وضع اطار عام يساعد على الارتقاء بمستوى المعيشة لأفراد المجتمع من خلال الفوائد الاقتصادية للسياحة .
- ٢- تنمية وتطوير البنية الاساسية وامداد المناطق السياحية بمختلف التسهيلات التي تقدم للسكان المحليين والسائحين .
- ٣- التركيز على انواع التنمية التي تتناسب مع تجمع واقامة السائحين .
- ٤- تساعد التنمية السياحية على توثيق الصلة بين القطاع السياحي والقطاعات الاخرى.

٥- تحقيق النمو المستمر والمتوازن في مقومات السياحة للدولة وذلك من خلال تنمية الميزة التنافسية للسياحة عن طريق تطوير انتاجية الموارد البشرية وغير البشرية العاملة فيها وايجاد السياسات التسويقية الفعالة .

ثانياً : متطلبات التنمية السياحية

١- **متطلبات ادارية :** وهي مرتبطة بالجهاز الاداري القائم على النشاط السياحي بشكل عام فلا بد ان تتوفر فيه المهارة العالية والفعالية في ادارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه المكونة له سواء كانت في مجال توفير الخدمات والمرافق السياحية وعملية دخول وخروج السائحين الخ. (٢٣)

٢- **متطلبات تنظيمية :** وترتبط بعوامل التنسيق والتنظيم والادارة وتتم من خلال الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي من خلال وضع القوانين والانظمة التي تتعلق بالنشاط السياحي مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات بين الاجهزة المعنية المختلفة .

٣- **متطلبات بيئية :** ويعني الاهتمام في البيئة والمحافظة عليها مما يساعد على ايجاد اجواء مناسبة للنشاط السياحي وجذب السائحين بالإضافة الى

^{٢٠} - يحيى سعيد ، سليم العمر اوي ، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٣٦ ، ٢٠١٣ ، ص ٩٨ .

^{٢١} - الهام خطير شبر ، اهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٣٩ ، ٢٠١٤ ، ص ١٢٦ .

^{٢٢} - غادة حمود ، الاتجاهات الحديثة في السياحة ، المعهد المصري للعالم للسياحة والفنادق ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٧٦-٧٧ .

^{٢٣} - صبري عبد السميع ، اقتصاديات صناعة السياحة ، دار الهاني للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨٠ .

ان من اهم اهداف التنمية السياحية هي المحافظة على المعالم الاثرية والمقومات السياحية الطبيعية من اخطار تلوث البيئة .^(٢٤)

ثالثاً: تمويل التنمية السياحية

توجد انواع من التسهيلات والحوافز تتعلق بظروف معينة تساعد الدولة عندما تكون امكانات الحكومة والقطاع الخاص محدودة في مجال تامين التمويل والخبرة للتنمية السياحية فقد تساعد الحكومة المستثمرين بالضمانات للحصول على التمويل الخارجي واهم تلك المصادر الخارجية ^(٢٥) :

- ١- مجموعة البنك الدولي وضمنها هيئة التمويل الدولية التي تمول القطاع الخاص والمشاريع التجارية او تضمن الاستثمارات الاجنبية في الدول النامية.
- ٢- برنامج الامم المتحدة الانمائي للدعم الفني والتدريب من خلال المنظمة العلمية للسياحة كجهاز تنفيذي للبرنامج .
- ٣- الاتحاد الاوربي للمساعدة الفنية والتدريب .
- ٤- المصارف الاقليمية للتنمية مثل البنك الدولي الامريكي للتنمية وبنك التنمية الاسيوي وبنك التنمية الافريقي ، لتمويل بناء المشاريع التجارية مثل الفنادق.
- ٥- مصادر التمويل الثنائية من بلد يعتمد سياسة تشجيع السياحة في البلاد الاخرى .
- ٦- منظمات غير حكومية او وكالات مانحة بعضها صغير يرتبط بجماعات تشجع السياحة .
- ٧- وكالات استثمارية دولية لتوظيف اموال المستثمرين في مشاريع ومنها السياحة .

رابعاً : التنمية السياحية كوسيلة للتنمية الاقتصادية

تلعب التنمية السياحية دوراً اساسياً في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على الاقتصاد ورواج الصناعات والانشطة المرتبطة بالسياحة حيث يؤدي انتقال اموال من جيوب السائحين الى جيوب اصحاب هذه الخدمات والسلع المنشغلين بها فيتقارع عن هذا الانتقال للأموال سلسلة من الانفاق ^(٢٦) :

- ١- الانفاق على الخدمات الفندقية : ويشمل الانفاق على المبيت والطعام والاتصالات وسائر الخدمات التي يطلبها السائح ، يصرف جزء منه على تجديد الاثاث والمطابخ ووسائل مهمات تشغيل الفنادق وصيانتها وترميمها .
- ٢- التنمية السياحية مصدر العملات الصعبة : ان ناتج النشاط السياحي هو قيمة بيع المنتج السياحي الى اعداد السائحين المنتمين لدول اخرى والذين يدفعون بالعملات الصعبة لذا فان السياحة تعتبر مصدراً من

^{٢٤} - فؤادة عبد المنعم البكري ، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي، جامعة حلوان ،كلية السياحة وادارة الفنادق ، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٧٠-٧١ .

^{٢٥} - صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٤، ص ١٣١-١٣٢ .

^{٢٦} - زيد سلمان عبودي ، السياحة في الوطن العربي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧، ص ٤٣-٤٥ .

- مصادر الدخل الاجنبية فنقاس اهميتها الاقتصادية بحجم تأثيرها على ميزان المدفوعات .
- ٣- التنمية السياحية وقدرتها على زيادة موارد الخزينة العامة للدولة : ان الخزانة العامة للدولة السياحية تستفيد من الموارد الاتية
- الضرائب على المواد الغذائية .
 - ضرائب الارباح التجارية والصناعية والمشروعات السياحية .
 - ضرائب الدخل التي تتزايد حصيلتها بتزايد دخول وارباح المشتغلين بالأعمال السياحية .
 - رسوم تقديم خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات .
 - رسوم الملاحة البحرية .
- ٤- التنمية السياحية وقدرتها على امتصاص البطالة : حيث تعمل السياحة على خلق فرص عمالة متعددة في القطاع السياحي نفسه مثل شركات السياحة ، المطاعم ، الفنادق ، شركات النقل السياحي او في الانشطة والقطاعات التقليدية مثل محلات بيع الهدايا ومحلات بيع المصنوعات اليدوية .. الخ .

خامساً : الاستثمار السياحي والتنمية السياحية

ان الاستثمارات في قطاع السياحة مثل الاستثمارات في الفنادق تتطلب حجماً كبيراً من التمويل ونظراً لطبيعة الاستثمارات السياحية ولاسيما في الدول النامية تعتبر استثمارات تضخمية فضلاً عن انها تتطلب قروض طويلة الاجل فان بعض الدول حاولت التغلب على هذه المشكلة من خلال المؤسسات المالية الدولية في تقديم قروض لهذا الغرض ومن جهة اخرى قد تعتمد بعض الشركات المتعددة الجنسية والتي تمتلك سلسل من المنشآت السياحية والفندقية الى الاستثمار في الاسواق النامية والتي تعمل على توليد أنشطة سياحية في الاقتصادات المضيفة لذا من الضروري تحقيق التوازن بين نوعين من الاستثمارات (٢٧) :

- ١- استثمارات القطاع العام والقطاع الخاص من اجل تنمية السياحة واناغاشها بحيث لا تعوق الأنشطة الحكومية أنشطة القطاع الخاص وبالتالي ايجاد التوازن بينهما .
 - ٢- الاستثمارات المحلية والاستثمارات الاجنبية : وان كانت الاستثمارات الاجنبية تلقى ترحيباً خاصة في الدول النامية للحصول على رؤوس الاموال والخبرة والتكنولوجيا الاجنبية فان يجب الا تغطي هذه الاستثمارات على صناعة السياحة ويسيطر عليها والا اصبحت عائدات النمو السياحي مجرد عائدات هامشية .
- ان تأثير الاستثمارات السياحية الاجنبية في سير الاقتصاد يتوقف على درجة تأثير المشروعات السياحية التي تتضمن استثمارات اجنبية مباشرة من المنافسين والموردين والموزعين المحليين او البنية الاساسية المحلية التي لها علاقة بالاستثمارات وعلى هذا الاساس فهي لها تأثير شديد الاهمية في التنمية السياحية في اي بلد من البلدان ، لذا ينظر الى الاستثمارات السياحية الاجنبية على انها اكبر مكونات الموارد المالية المتاحة للتنمية في البلدان

النامية وتعتمد فعالية الاستثمارات السياحية الاجنبية كقوة للتنمية السياحية على عاملين هما (٢٨)

- ١- تأثير الاستثمارات السياحية المباشرة مقابل التنمية السياحية التي تعتمد على الموارد السياحية الداخلية للدول .
- ٢- الجدوى السياسية والتجارية لدمج معايير الاستدامة في عملية صنع القرار المتعلقة بالاستثمارات السياحية الاجنبية المباشرة .

المبحث الثالث

الاستثمار السياحي في الدول العربية *

المطلب الاول : السياحة العربية

مفهوم السياحة العربية بصورة عامة هي حركة السياح ضمن الاقليم العربي او اقليم الشرق الاوسط كما اعتادت ان تسميه منظمة السياحة العالمية WTO* ، وعلى الرغم من كل الاهمية التي يلقيها قطاع السياحة عالمياً ويدل على ذلك الارقام الكبيرة للعوائد وعدد السياح وحجم العمالة في السياحة الا انها لا تعطى بهذا الثقل من الاهتمام في الوطن العربي على الرغم من امتلاكه المقومات السياحية التي يمكن استثمارها والتي تمكنه من ان يكون طرفاً مؤثراً في السياحة العالمية على نطاق العالم والسياحة البيئة العربية على النطاق الخاص. (٢٩)

اولاً: الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة العربية

تعود اسباب الاهتمام بقطاع السياحة على المستوى العربي لعدد من الاثار الايجابية المتحققة على عدد من المتغيرات الاقتصادية والتي من اهمها :

- ١- **التوظيف والعمالة :** يلعب النشاط السياحي دوراً هاماً في خلق فرص التوظيف سواء بشكل مباشر يتصل باستغلال المقاصد السياحية اي داخل قطاع السياحة ذاته كالعمالة المخصصة للنقل السياحي والارشاد السياحي وحماية السياح وحفظ شؤونهم او بشكل غير مباشر بالمساهمة في خلق فرص العمل بالقطاعات التي تمتد السياحة باحتياجاتها من السلع والخدمات كالعاملين في البنية الاساسية والزراعية وتجارة المواد الغذائية والرعاية الصحية ، وطبقاً لدراسات مكتب العمل الدولي فان معدل خلق وظائف مباشرة في قطاع الفنادق فقط يتراوح بين 0.5 الى فرصة عمل واحدة لكل غرفة جديدة في فندق ويرتفع هذا المعدل في الدول ذات الرواتب المنخفضة نسبياً الى 1.5 او اكثر. (٣٠)

وتتفاوت نسبة مساهمة العمالة (المباشرة وغير مباشرة) التي يوفرها القطاع السياحي كنسبة من اجمالي المشتغلين في الاقتصاد من دولة عربية الى اخرى حيث تشير احصاءات منظمة السياحة العالمية لعام ٢٠٠٧ الى ارتفاع

٢٨- ابراهيم خليل بظاظو ، الجغرافيا السياحية ، الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠ ، ص ٣٩٦ .

* تم استبعاد الدول العربية (فلسطين، موريتانيا ، جيبوتي ، الصومال) لعدم توفر البيانات الخاصة بهم .

* (WTO) هي مختصر لكلمة (World Tourism Organization)

٢٩- اسعد حماد ابو رمان وآخرون ، السياحة في الاردن ، اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧٧ .

١٨٧٠ .

٣٠- التعاون العربي في قطاع السياحة ، جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٩ .

هذه النسبة في كل من البحرين والاردن وليبيا حيث بلغت 23% ، 19.1% ، 15.8% على التوالي في حين وصلت النسبة الى ادنى مستوياتها في السودان وجزر القمر والجزائر ونسب 7.1% ، 5.5% ، 5.4% ، على التوالي من اجمالي المشتغلين في الاقتصاد وكما هو مبين في جدول (١)

جدول (١)

فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي يوفرها القطاع السياحي في الدول العربية (2007)

الدولة	العمالة المباشرة		العمالة المباشرة وغير المباشرة	
	عدد المشتغلين بالآلاف	النسبة من اجمالي المشتغلين في الاقتصاد (%)	عدد المشتغلين بالآلاف	النسبة من اجمالي المشتغلين في الاقتصاد (%)
الاردن	142	8	329	19.1
الامارات	40	1	348	11.3
البحرين	41	10	93	23
تونس	282	9	524	17
الجزائر	125	1	479	5.4
جزر القمر	4	2	9	5.5
السعودية	227	3	738	8.6
السودان	39	1	361	7.1
سوريا	476	7	1.017	14.2
عمان	33	3	107	10.1
قطر	11	2	62	13
الكويت	29	2	132	7.1
لبنان	60	5	198	14.7
ليبيا	52	3	267	15.8
مصر	1505	7	2.816	13.7
المغرب	942	9	1.658	15.5
اليمن	90	2	428	7.7

World Travel & Tourism Council(2007): World Travel & Tourism: Navigating the path Ahead ,the 2007 Travel and Tourism Economic Research .

٢- الناتج المحلي الاجمالي^(٣١): للأنفاق السياحي انعكاسين ايجابيين على الدخل القومي (انعكاس مباشر) وهو ما يمثل هذا الانفاق من دخل مباشر لعناصر الانتاج التي شاركت في تقديم المنتج ببذوده المختلفة وهو ينقسم الى قسمين : قسم يخص عوامل الانتاج في القطاع السياحي والاخر يخص عوامل الانتاج الموظفة في القطاعات الموردة للقطاع السياحي فقط لوحظ ان السائح ينفق في البلد المضيف ما بين 15:2 ضعف ما ينفقه في موقع المقصد السياحي ذاته .

^{٣١} - التعاون العربي في قطاع السياحة ، جامعة الدول العربية، مصدر سابق ، ص ٢٢٤.

اما (الانعكاس غير المباشر) فيتمثل في تنشيط الدورة الاقتصادية بالأثر المضاعف للإنفاق السياحي والذي يطلق عليه اصطلاح (المضاعف السياحي) ويتمثل في مجموع الدخل المتولدة بعد ذلك خلال دورات الإنفاق السياحي، ذلك الدخل الذي يحصل عليه الذين شاركوا في تقديم المنتج السياحي سينفق جزء منه لتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية من السلع والخدمات ومن ثم دخول اخرى لمجموعة جديدة من اصحاب عناصر الانتاج ستقوم بدورها بأنفاق جزء من هذه الدخل على احتياجاتها الاستهلاكية وهكذا تستمر دور الدخل والإنفاق حتى يتلاشى اثر الإنفاق الاولى.

يلاحظ من الجدول (٢) ارتفاع نسبة مساهمة الناتج السياحي بصورة مباشرة في الناتج المحلي الاجمالي في المغرب بنسب 10% وتونس 9.3% ومصر 8.7% في حين سجلت ادنى النسب في الامارات 0.9% والسودان 1% والكويت 1.1% ، اما مساهمة الناتج السياحي غير المباشر في الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغ اعلى نسبة له في ليبيا 14.7% والبحرين 12.4% والاردن 12.2% وادنى نسبة كانت في جزر القمر 4% والجزائر 4.8% واليمن 7.3% وبقيّة الدول تأتي في مكانة متوسطة بين المجموعتين ، اما بالنسبة لمضاعف الناتج السياحي فقد بلغ اعلى قيمة له في الامارات 13.2 والسودان 8.6 وقطر 7.9 .

جدول (٢)

مساهمة الناتج السياحي (مباشر وغير مباشر) % من الناتج المحلي الاجمالي ومضاعف الناتج السياحي في الدول العربية 2007

الدولة	ناتج مباشر %	ناتج غير مباشر %	مضاعف الناتج السياحي (عدد مرات)
الاردن	8.6	12.2	2.4
الامارات	0.9	11	13.2
البحرين	7.6	12.4	2.6
تونس	9.3	8.8	1.9
الجزائر	1.5	4.8	4.2
جزر القمر	2.8	4	2.4
السعودية	1.9	6.2	4.3
السودان	1	7.6	8.6
سوريا	5.9	7.5	2.3
عمان	2.2	7.3	4.3
قطر	1.6	11.1	7.9
الكويت	1.1	6.2	6.6
لبنان	4.4	10.7	3.4
ليبيا	2.2	14.7	7.7
مصر	8.7	7.6	1.9
المغرب	10	7.9	1.8
اليمن	1.9	7.3	4.8

World Travel & Tourism Council (2007) : World Travel & Tourism: Navigating the path Ahead , the 2007 Travel and Tourism Economic Research .

ثانياً: الاستثمار السياحي في الدول العربية

يمكن تقسيم الدول العربية وفقاً لنسبة مساهمة الاستثمار السياحي في اجمالي الاستثمار المحلي ومعدل النمو السنوي للاستثمار السياحي ومقارنة المؤشرين بالمتوسط العالمي الى اربعة مجموعات^(٣٢) : **المجموعة الاولى** تضم كل من الامارات ، السودان ، ليبيا ، مصر ، قطر ، لبنان واليمن . وقد ساهمت الاستثمارات السياحية في هذه الدول مساهمات مرتفعة في الاستثمارات المحلية تفوق المتوسط المتحقق عالمياً والبالغ 9.5 في المائة وبالإضافة فقد حققت الاستثمارات السياحية لها معدلات نمو كبيرة تجاوزت المتوسط العالمي البالغ 5.1 في المائة .

المجموعة الثانية : تضم كل من تونس ، الاردن ، المغرب وجمهورية القمر . وعلى الرغم من تحقيق الاستثمارات السياحية في هذه المجموعة نسب مرتفعة في اجمالي الاستثمارات المحلية واعلى من المعدلات العالمية الا ان معدل نمو الاستثمار السياحي بها جاء دون المحقق عالمياً .

المجموعة الثالثة : تضم كل من البحرين ، الكويت ، عمان ، السعودية والجزائر ولم تصل الاستثمارات السياحية الى الاستثمار المحلي الاجمالي في هذه الدول الى مستوى المتوسط المحقق عالمياً لكن في الوقت ذاته فان معدل نمو الاستثمار السياحي فيها جاء مرتفعاً بما يتجاوز المتوسط المحقق عالمياً .

المجموعة الرابعة : تضم سوريا فقط حيث تنخفض نسبة الاستثمار السياحي الى اجمالي الاستثمار المحلي عن المتوسط العالمي كما ينخفض ايضاً معدل نمو الاستثمار السياحي فيها عن المتوسط العالمي .

وتفاوتت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الاستثمار المحلي الاجمالي من دولة عربية الى اخرى حسب احصاءات منظمة السياحة العالمية لعام 2007 حيث ارتفعت هذه النسبة في السودان ، الامارات وليبيا حيث بلغت 32.9 % ، 30.6 % ، 28.7 % على التوالي في حين انخفضت في الجزائر 5.9 % والبحرين 6.4 % والسعودية 6.5 % وتأتي باقي الدول العربية في مكانة متوسطة بين المجموعتين وكما هو مبين في جدول (٣)

جدول (٣)**اداء الاستثمار السياحي في الدول العربية لعام 2007**

الدولة	نسبة الاستثمار السياحي من الاستثمار المحلي الاجمالي (%)	معدل النمو (%)
الاردن	17.9	1.7
الامارات	30.6	15.7
البحرين	6.4	51.9
تونس	16.9	1.7
الجزائر	5.6	9.2
جزر القمر	24.6	-20.7
السعودية	6.5	11
السودان	32.9	5.6
سوريا	7.4	2

^{٣٢} - التعاون العربي في قطاع السياحة ، جامعة الدول العربية، مصدر سابق ، ص ٢٢١ .

17.3	7.2	عمان
17.6	13.6	قطر
25.4	8.7	الكويت
12	11.8	لبنان
12.9	28.7	ليبيا
10.6	16.3	مصر
4.9	13	المغرب
7.8	10.8	اليمن

World Travel & Tourism Council (2007) : World Travel & Tourism: Navigating the path Ahead , the 2007 Travel and Tourism Economic Research .

المطلب الثاني : واقع النشاط السياحي في العراق

عانى القطاع السياحي في العراق من الاهمال نتيجة الظروف التي مر به البلد وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ حيث عمت الفوضى كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياحية وتعرض الكثير منها للسلب والنهب والتدمير الامر الذي عرقل ويعرقل نمو وتطوير النشاط السياحي .

يقتصر النشاط السياحي حالياً على منطقتين رئيسيتين في العراق (٣٣) :

- ١- اقليم كردستان في شمال العراق ويمثل نمط السياحة الترفيهية وذلك لوجود الاستقرار الامني وحركة نمو وتطور مستمر في البنى التحتية والمنشآت السياحية مع وجود حركة استثمار للنشاط السياحي الامر الذي جعل منها منطقة جاذبة للسياح من داخل وخارج البلد .
- ٢- جنوب العراق ووسطه وتحديداً المدن الدينية (كربلاء والنجف) وهو نمط السياحة الدينية ، وذلك لوجود استقرار امني نسبي ووجود مراقدة الائمة الاطهار مع اعز ديني يدفع بالمسلمين لزيارة هذه الاماكن وخصوصاً في مواسم الزيارة .

اولاً : مقومات السياحة في العراق

- ١- المقومات الطبيعية : يزخر العراق بمقومات طبيعية متنوعة في مختلف مناطقه فالمناطق الشمالية تمتاز بمعالم طبيعية بوجود الجبال والمناخ المعتدل ووجود الشلالات والغابات مما يجعلها مركز استقطاب سياحي ، اما بالنسبة للمنطقة الوسطى فتتميز بأراضيها المنبسطة السهلة ذات المقومات الطبيعية بوجود البساتين على جانبي دجلة والفرات لتشكيل مناطق للتنزه اما المناطق الجنوبية فتمتاز بالأهوار التي تمثل قوة جذب سياحية . (٣٤)

- ٢- المراقدة والمعالم الدينية المقدسة : التي يؤمها الزائرون والسياح من جميع انحاء العالم حيث يمتلك العراق مواقع وأضرحة دينية متعددة ولكافة الاديان ، والسياحة الدينية ذات طلب فعال في العراق وخاصة للأئمة

٣٣- سوسن صبيح حمدان ، الافاق المستقبلية للنشاط السياحي في اهوار العراق ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، الاصدار ٢٥ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٠ .

٣٤- السياحة والتراث الثقافي ، مسودة ورقة قطاع التشييد والاسكان ، لجنة تنمية قطاع التشييد والاسكان ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، ٢٠٠٩ ، ص ٣ .

الاطهار في بغداد والنجف وكربلاء وسامراء وغيرها فضلاً عن انها لا تتحدد بالموسمية او بالأسعار او بعوامل الطلب .
٣- المعالم التاريخية والآثارية : حيث يزخر العراق بمثل هذه المعالم والآثار الاسلامية وما قبل الاسلام تمتد من الشمال الى الجنوب وفي كل محافظات العراق.(٣٥)

ثانياً : مساهمة السياحة في الاقتصاد العراقي

يعتمد الاقتصاد العراقي وبشكل كبير على القطاع النفطي وبالتالي فان عائدات هذا القطاع تهيم على مجمل النشاط الاقتصادي مما اسهم وبشكل مباشر وغير مباشر في تراجع الاهمية النسبية للقطاعات والأنشطة الاقتصادية بشكل عام والأنشطة السياحية بشكل خاص ، ويمكن توضيح مساهمة النشاط السياحي في الاقتصاد العراقي من خلال ما يأتي :

١- مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي

يوضح جدول (٤) الاهمية النسبية للإيرادات السياحية في الدخل القومي في العراق للمدة (2000-2013) ومن خلال هذا الجدول يتضح الاتي :
- المدة (2000-2013) تواضع نسبة مساهمة الإيرادات السياحية في الدخل القومي حيث تراوحت ما بين (0.04-0.3) % وهي نسبة ضئيلة جداً نتيجة لفرض العقوبات الدولية على العراق.

- المدة (2004-2006) بدأت النسبة بالانخفاض حيث بلغت ما بين (0.05-0.09) % وذلك نتيجة انخفاض اعداد السياح الوافدين للعراق نتيجة تردي الوضع الامني في العراق .
- المدة (2007-2013) بدأت النسبة بالارتفاع البسيط نتيجة الاستقرار الأمني النسبي الذي شهده العراق على اثر ارتفاع اعداد السياح للأغراض السياحة الدينية.

٢- مساهمة السياحة في التشغيل والعمالة

تمتاز السياحة بقابلية استيعاب اعداد كبيرة من الايدي العاملة الجديدة والسياحة في العراق تحتاج للأيدي العاملة المتزايدة ولكنها تتأثر بالظروف السائدة في العراق اولا والى الواقع السياحي ثانياً والجدول (٥) يوضح اعداد العاملين في المنشآت الفندقية العراقية للمدة (2000-2013) حيث نلاحظ الاتي:

بلغ اعداد العاملين (14008) عامل عام 2001 وبمعدل نمو 66.1% محققاً ارتفاعاً عن عام 2000 حيث بلغ اعداد العاملين (8435) عامل .
- المدة (2002-2006) بدأ اعداد العاملين بالانخفاض وبمعدلات نمو سالبة وذلك نتيجة الحرب على العراق وما تبعه من تدهور للوضع الامني الامر الذي ادى الى انخفاض الطلب السياحي المحلي .
- المدة (2007-2013) بدأ العدد يرتفع نتيجة تحسن الوضع الامني في العراق مما ادى الى تزايد دخول السياح للعراق وخاصة السياح الإيرانيين بداية عام 2008 .

جدول (٤)

الاهمية النسبية للإيرادات السياحية في الدخل القومي في العراق للمدة (2000-2013)/مليون دينار

الاهمية النسبية للإيرادات السياحية في الدخل القومي (3/2) (%)	الدخل القومي (3)	الإيرادات السياحية (2)	السنة (1)
0.04	46634634.8	22437	2000
0.14	36726500.7	54644	2001
0.16	34677722.5	55758	2002
0.3	25728748.6	80363	2003
0.09	46923315.7	46655	2004
0.05	65798566.8	34224	2005
0.05	85431538.8	48740	2006
0.06	100100817	63768	2007
.....	147641254		2008
0.09	120428411	119035	2009
0.09	146453469	144854	2010
0.09	192237070	176273	2011
0.09	225272834	211492	2012
0.108	241289500	261392	2013

المصدر: العمود (2) الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات التجارة ، تقارير مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للسنوات 2012,2013.
العمود (3) بيانات السنوات (2000-2006) البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، قسم إحصاءات ميزان المدفوعات . بيانات السنوات (2007-2012) البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، النشرات الإحصائية السنوية للسنوات (2010,2011,2012,2013). بيانات سنة 2013 الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الحسابات القومية ، التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي لسنة 2013 .

*تم استخراج النسب من قبل الباحثة.

(.....) البيانات غير متوفرة.

جدول (٥)

اعداد العاملين في المنشآت الفندقية للمدة 2000-2013

السنة	اعداد المشتغلون / عامل	معدل النمو السنوي %
2000	8435	-
2001	14008	66.1
2002	7378	-47.3
2003	5335	-27.7
2004	5659	6.1
2005	4789	-15.4
2006	3349	-30.1
2007	4574	36.6
2008		
2009	6065	15.2
2010	6071	0.1
2011	7109	17.1
2012	7491	5.4
2013	8830	17.9

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات التجارة ، تقارير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي للسنوات 2013,2012.
(.....) البيانات غير متوفرة.

ثالثاً: الاستثمار السياحي في العراق

نظراً لعدم توفر بيانات عن موضوع الاستثمار السياحي في العراق لذلك سوف نستعرض بعض المؤشرات المهمة التي يمكن من خلالها تتبع اهمية هذا الموضوع :

١- عدد الفنادق ومجمعات الايواء السياحي : من الاساسيات والضروريات التي يحتاجها السائح هي السكن وعندما يزداد عدد السياح يشير ذلك الى زيادة عدد الفنادق السياحية المطلوبة للإيواء ،ويمكن ملاحظة ذلك من خلال جدول (٦) الذي يبين عدد الفنادق ومجمعات الايواء السكني في العراق حيث يوضح الجدول تزايد عدد الفنادق للمدة 2000-2002 بعدها بدا العدد بالتراجع خاصة بعد عام 2003 الى عام 2007 نتيجة الحرب على العراق وما تبعه من التدهور الأمني ثم بدا عدد الفنادق بالتزايد حتى بلغ عام (2013) 1267 فندق ومجمع ايواء سياحي ويعود ذلك لزيادة السياح القادمون للعراق.

٢- شركات السفر والسياحة : نلاحظ ان عدد شركات السفر والسياحة في تزايد وهذا ما يوضحه جدول (٦) حتى بلغت عام 2013 (556) شركة ، هذا دليل على زيادة حركة السياحة في العراق.

جدول (٦)

عدد الفنادق وشركات السفر والسياحة في العراق للمدة (2000-2013)

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد الفنادق	836	860	942	894	838	715	505	492		662	751	929	1084	1267
عدد شركات السفر	209	215	240	260	285	350	479	497	475	466	469	460	531	556

المصدر (عدد الفنادق): الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات التجارة ، تقارير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي للسنوات 2000-2013 (....) البيانات غير متوفرة.

المصدر (عدد شركات السفر) : وزارة السياحة والآثار ، الاحصاء السياحي منشور على الموقع الالكتروني

www.mta.gov.iq

٣- المطاعم السياحية : جدول (٧) يبين اعداد المطاعم السياحية في العراق للمدة 2007-2013 حيث نلاحظ العدد منخفض وهذا لا يتناسب مع بلد سياحي مثل العراق بدا عدد السياح بالتزايد وخاصة في المدن الدينية لذلك فان الاستثمار في المطاعم السياحية واحدة من الفرص الاستثمارية التي يمكن استغلالها بالنسبة للمستثمرين.

٤- المقاهي والكازينوهات السياحية : يحتاج السياح الى مثل هذه المرافق السياحية ولا تقتصر على السياح الآتين بدوافع السياحة الاثرية والتاريخية بل يمكن ان يحتاج اليها ابناء البلد ايضاً والجدول (٧) يبين عدد المقاهي في العراق للمدة 2007-2013 مع عدم توفر بيانات عن عدد الكازينوهات السياحية وبالتالي فهي ايضاً فرصة استثمارية يمكن استغلالها من قبل المستثمرين .

جدول (٧)

اعداد المطاعم والمقاهي في العراق للمدة 2007-2013

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد المطاعم	566	453	363	328	327	316	334
عدد المقاهي	20	11	11	16	16	16	18

المصدر : وزارة السياحة والآثار ، الاحصاء السياحي منشور على الموقع الالكتروني www.mta.gov.iq

رابعاً : الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع السياحة

هناك فرص لاستثمار واعادة تأهيل العديد من المواقع السياحية في العراق حسب الخارطة الاستثمارية للعراق 2013 الصادرة من الهيئة الوطنية للاستثمار وكما هو مبين في ادناه

جدول (٨)

الفرص الاستثمارية السياحية المتاحة في العراق

ت	اسم المشروع	الموقع
١	تطوير جزيرة الاعراس في الكرخ	الكرخ
٢	مدينة العاب في جزيرة بغداد السياحية	الرصافة
٣	تأهيل القصور الرئاسية	مواقع مختلفة في بغداد
٤	تأهيل وتطوير المجمع السياحي في المدائن والمناطق المحيطة بها	اطراف بغداد
٥	تأهيل معهد السياحة والفندقة الحالي	الرصافة /البلديات
٦	فندق ٦ نجوم	على طريق مطار بغداد
٧	اعادة تأهيل ساحة احتفالات بابل الاثرية	مسرح بابل ،قاعة العرش ،الاماكن السكنية
٨	تجديد متاحف بابل	بابل
٩	مدينة سياحية على ضفاف بحيرة حميرين	ضفاف بحيرة حميرين /ديالى
١٠	مدينة سياحية على ضفاف حميرين اليسرى	خانقين (سعدية)
١١	فندق سياحي ومنطقة ترفيهية والعب	خانقين
١٢	مدينة العاب	بلدروز ٣٠٣/١
١٣	مدينة العاب	بلدروز ٢٠٨٨/١
١٤	مدينة العاب	جولاء ١٣٣٤ العروبة
١٥	فندق ٥ نجوم وفندق ٣ نجوم	سامراء
١٦	فندق ومطعم وكازينو	٤٨/١ زوية الزرع/العزيرية
١٧	مدينة سياحية في منطقة سد الموصل	شمال الموصل ب ٣٠ كم
١٨	تأهيل منتجع الشلالات السياحي	شمال الموصل ب ٦ كم
١٩	مجمع سياحي	جبل بعشيقه /نينوى
٢٠	منتجع سياحي صحي في منطقة حمام العليل	حمام العليل قرب تل السبت على نهر دجلة
٢١	اعادة تأهيل فندق اشور	الموصل -الكورنيش مطل على نهر دجلة
٢٢	غابة ومدينة سياحية	حي العربي/ نينوى
٢٣	فندق ٥ نجوم	الفلوجة /الخط السريع قرب جامعة الفلوجة
٢٤	فندق ١ أيار السياحي	قضاء حديثة
٢٥	مدينة العاب القانم	قضاء القانم
٢٦	فندق ومجمع تجاري	كربلاء -العباسية شارع حمزة الزغير
٢٧	شقق فندقية مطلة على نهر الفرات	كربلاء - قضاء الهندية
٢٨	فندق ٤-٥ نجوم ومدينة ترفيهية	مركز البصرة /العشار
٢٩	مدينة ترفيهية	مركز البصرة / ٨٥٠ القبلة
٣٠	فندق نوفيتيل المرصد	مركز البصرة/مناوي باشا
٣١	مدينة العاب ومدينة مائية	مركز البصرة/قرب المدينة الرياضية
٣٢	مدينة العاب	قضاء الفاو

٣٣	منطقة سياحية خضراء	قضاء القرنة
٣٤	مدينة ترفيهية ومدينة العاب	قضاء القرنة
٣٥	فندق سياحي	مركز المدينة/ ذي قار
٣٦	مدينة سياحية	مركز المدينة/سيفون/ ذي قار

المصدر : الخارطة الاستثمارية للعراق 2013 ، رئاسة مجلس الوزراء ، الهيئة الوطنية للاستثمار، ص ١٢٨-١٢٩.

خامساً : التنمية السياحية في العراق

على الرغم ما يمتلكه العراق من مقومات السياحة الا انها لم تستثمر بشكل ينهض بواقع النشاط السياحي الى المستوى المطلوب ، وهذا يعود الى جملة من المعوقات والتحديات التي تواجه تنمية السياحة في العراق نذكر منها :

- ١- عدم استقرار الوضع الامني في العراق خاصة بعد عام 2003 ، اذا يعد توفر الامن مهم في زيادة الطلب السياحي والعكس صحيح .
- ٢- الفساد الاداري والمالي وضعف الاصلاح الاداري وسوء استخدام الموارد المالية وهدرها ، كانت من العوامل الاساسية في تهميش التنمية السياحية
- ٣- النقص الكبير في الكوادر المؤهلة والمدرّبة ذات التخصص في مجال السياحة والفندقة .
- ٤- قصور وعدم انتظام الطرق البري والجوي والبحري وضعف ارتباطها بمواقع الجذب السياحي فضلاً عن تخلف وسائل النقل^(٣٦)
- ٥- ضعف موقع التنمية السياحية في خطط التنمية مما يقلل من اهميتها في اطار تواضع التخصيصات المالية المخصصة للسياحة وبما يؤدي الى قلة المشاريع السياحية المنجزة او المخطط لها .
- ٦- الاهمال للمناطق السياحية والاثارية ، فهناك تقصير واضح في اعمال الصيانة والترميم واعادة البناء واعمال التنقيب.
- ٧- تقادم ظاهرة تهريب الاثار والقطع التاريخية بسبب ظروف العراق الحالية وعدم كفاية الوسائل للحد منها .
- ٨- الافتقار الى استراتيجية واضحة المعالم حول السياحة وفاق تطويرها .
- ٩- ضعف الوعي السياحي لدى افراد المجتمع وهذا يرجع الى ضعف الاعلام السياحي الذي اثر بشكل سلبي على عملية التوعية^(٣٧)

^{٣٦} - حمادي عباس حمادي، حيدر عبود كزار ، استراتيجية التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١١ ، العدد ٣، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٤-٢٦٥.

^{٣٧} - فارس كريم بريهي ، تطوير السياحة مدخل للتنمية المستدامة في العراق، مصدر سابق ، ص ٣٣-٣٤.

الاستنتاجات:

- ١- تزرخ الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة بمقومات وامكانات سياحية قلما توجد في بقية دول العالم تتميز بتنوعها واصالتها وتوزيعها الجغرافي الفريد الا انها لم تستثمر بالشكل الصحيح الذي ينهض بواقع السياحة في هذه البلدان.
- ٢- تلعب التنمية السياحية دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها في زيادة فرص التشغيل بالإضافة لما تحققة من العملات الصعبة والذي تنعكس اهميتها على ميزان المدفوعات .
- ٣- يساهم الاستثمار السياحي وبشكل بارز في تحقيق التنمية السياحية لما يحققة من موارد مالية وخاصة الاستثمارات الاجنبية في هذا المجال كونها اكبر مكونات الموارد المالية التي تحتاجها تنمية القطاع السياحي .
- ٤- تفاوتت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الاستثمار المحلي الاجمالي للدول العربية حيث جاءت بالمرتبة الاولى السودان بنسبة 32.9% وبمعدل نمو 5.6% تليها الامارات بنسبة 30.6% وبمعدل نمو 15.7% وهما بذلك تجاوزا المتوسط العالمي للنمو والبالغ 5.1%.
- ٥- ضعف مساهمة السياحة في دعم الاقتصاد العراقي وخاصة في مجال الدخل القومي وتشغيل الايدي العاملة حيث كانت نسب ضئيلة جداً.
- ٦- يعد الاستقرار الامني عنصر جذب للمستثمرين والسياح ، وبالتالي فان تدهور الوضع في العراق خاصة السنوات الثلاث التي اعقبت سنة 2003 يعد عنصر طارد للاستثمار السياحي وللسياح .
- ٧- عدم توفر بيانات ومعلومات عن السياحة في العراق اذ يعاني القطاع السياحي من ضعف في النظام الاحصائي السياحي مما يؤثر سلباً على وضع الخطط الانمائية وتفعيل دور هذا القطاع المهم.
- ٨- تشير الاحصائيات الى تزايد الايرادات السياحية خاصة بعد عام 2007 نتيجة الاستقرار الامني النسبي الذي شهده العراق مما ادى زيادة عدد السائحين وبالتالي فان السياحة يمكن ان تكون مصدراً رئيسياً لتمويل ميزانية الدولة عند توفير مقوماتها ومستلزماتها الضرورية وخاصة وان العراق يمر بأزمة مالية نتيجة انخفاض اسعار النفط .

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بقطاع السياحة باعتباره مصدراً مهماً من مصادر الدخل لما تحققة من ايرادات تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية .
- ٢- استثمار الموارد الطبيعية والدينية والتاريخية والاثارية بشكل صحيح واقتصادي في الدول العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة وجعلها قوة مؤثرة في اقتصاديات هذه الدول ومساهمة في تحقيق التنمية السياحية.
- ٣- تنشيط السياحة العربية لتأخذ مكانتها ودورها الفعال في السياحة الدولية والاقليمية.
- ٤- العمل على خلق مناخ استثماري مناسب يبرز في مقدمتها الاستقرار الامني وخاصة في العراق من اجل جذب المستثمرين والسياح الى داخل البلد.
- ٥- صدور قوانين وانظمة تدعم عملية الاستثمار في العراق وهذا يشجع المستثمرين سواء من العرب او الاجانب للاستثمار في القطاع السياحي مما يساعد على استقطاب رؤوس الاموال للبلد.
- ٦- الاستفادة من الثورة المعلوماتية من خلال انشاء مراكز خاصة بالمعلومات السياحية في العراق ترتبط بقاعدة بيانات مركزية مع التأكيد على دور الاحصاء السياحي باعتباره مرتكز مهم بالنسبة للتخطيط والتنمية السياحية

- ٧- وضع خطة واضحة للسياحة في العراق على المدى القصير والبعيد ومتابعة تنفيذها لتحقيق التنمية السياحية.
- ٨- زيادة الوعي السياحي لدى افراد المجتمع من خلال تنشيط الاعلام السياحي عن طريق اعداد البرامج التلفزيونية واصدار النشرات والمجلات السياحية والادلة والخرائط وغيرها.

المصادر

أولاً : الكتب

- ١- ابراهيم خليل بظاظو ، الجغرافيا السياحية ، الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠.
- ٢- اسعد حماد ابو رمان واخرون ، السياحة في الاردن ، اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨.
- ٣- اسماعيل محمد هاشم ، المدخل الى علم الاقتصاد ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٢.
- ٤- بنيامين يوخنا ، المغريات السياحية ، دار ادي شير ، اربيل ، ٢٠٠٦.
- ٥- جلييلة حسن حسنين ، دراسة في التنمية السياحية ، جامعة حلوان ، كلية السياحة وادارة الفنادق ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- ٦- زيد سلمان عبودي ، السياحة في الوطن العربي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧.
- ٧- سهيل الحمدان ، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ، دار الرضا للنشر ، سوريا، ٢٠٠١.
- ٨- صبري عبد السميع ، اقتصاديات صناعة السياحة ، دار الهاني للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦.
- ٩- صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٤.
- ١٠- صلاح الدين عبد الوهاب ، نظرية السياحة الدولية ، دار الهنا للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٩٢.
- ١١- غادة حمود ، الاتجاهات الحديثة في السياحة ، المعهد المصري العالمي للسياحة والفنادق ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- ١٢- فؤادة عبد المنعم البكري، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي ، جامعة حلوان ، كلية السياحة وادارة الفنادق ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- ١٣- محمد شبيب الخصاونة ، زياد محمد المشاقبه، التنمية السياحية المستدامة ، دار جليس الزمان ، الاردن ، ٢٠١١.
- ١٤- مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٨.
- ١٥- موفق عدنان الحميري ، اساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
- ١٦- هدى سيد لطيف ، السياحة النظرية والتطبيق ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ٤٢ أ شارع جول جمال - المهندسين ، ١٩٩٤.
- ١٧- وفاء زكي ابراهيم ، دور السياحة في التنمية الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦.

ثانياً : الدوريات والمؤتمرات

- ١- ألهام خطير شبر ، اهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد ٣٩ ، ٢٠١٤.

- ٢- حاكم محسن محمد ، دور الاستثمار السياحي العربي والاجنبي في دعم الاقتصاد العراقي ، المؤتمر العلمي الثالث ، جامعة اهل البيت ، المجلد ١، العدد ٤، ٢٠٠٦.
- ٣- حمادي عباس حمادي ، حيدر عبود كزار ، استراتيجيات التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠٠٨.
- ٤- سوسن صبيح حمدان ، الافاق المستقبلية للنشاط السياحي في احوار العراق ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، الاصدار ٢٥، ٢٠٠٨.
- ٥- عدنان غانم ، لبنى حسين المسيلي ، دور الاستثمارات الاجنبية المباشرة في التنمية الاقتصادية ، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ١٩، العدد ٢، ٢٠٠٣.
- ٦- فارس كريم بريهي ، تطوير السياحة مدخل للتنمية المستدامة في العراق ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ١، ٢٠١١.
- ٧- كاظم احمد البطاط ، محمد حسن علي ، تحليل دالة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء ، المؤتمر العلمي الثالث ، جامعة اهل البيت ، المجلد ١، العدد ٤، ٢٠٠٦.
- ٨- نوفل قاسم علي الشهوان، تقدير دور السياحة العربية في التنمية الاقتصادية والبشرية - دراسة مقارنة على الصعيد العالمي ، مركز الدراسات الاقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢.
- ٩- يحيى سعيدي، سليم العمراوي ، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٣٦، ٢٠١٣.

ثالثا : الرسائل والاطاريح

- ١- اسماعيل الدباغ ، الاستثمار السياحي واثره على التنمية الاقتصادية في العراق ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩.
- ٢- عامر عوديش بولص ، قرارات الاستثمار واثرها بالتنمية المالية لنشاط قطاع السياحة المختلط ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٩.
- ٣- عبد المطلب محمود الخوام ، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتاثيرات البيئية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١.

رابعا : التقارير والنشرات

- ١- البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، قسم احصاءات ميزان المدفوعات للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٦.
- ٢- التعاون العربي في قطاع السياحة ، جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٧.
- ٣- التقديرات الاولى للنتائج المحلي الاجمالي والدخل القومي لسنة ٢٠١٣، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الحسابات القومية ، ٢٠١٥.
- ٤- تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات التجارة ، ٢٠١٢.
- ٥- تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات التجارة ، ٢٠١٣.
- ٦- الخارطة الاستثمارية للعراق ٢٠١٣، رئاسة مجلس الوزراء ، الهيئة الوطنية للاستثمار.
- ٧- النشرة الاحصائية السنوية ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، ٢٠١٠.

٨- النشرة الاحصائية السنوية ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، ٢٠١١.

٩- النشرة الاحصائية السنوية ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، ٢٠١٢.

١٠- النشرة الاحصائية السنوية ، البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، ٢٠١٣.

11-World Travel& Tourism :Navigating the path Ahead , the 2007 travel and Tourism Economic Research.

خامساً : مواقع الانترنت

١- الاحصاء السياحي ، وزارة السياحة والآثار العراقية ، منشور على الموقع الالكتروني www.mta.gov.iq.